

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[608] عن ابن بطة، عن أحمد بن محمد البرقي، عن أبيه باسناده يرفعه إلى أمير المؤمنين ع انه قال: قطع ظهري رجلان، رجل عليم اللسان فاسق، ورجل جاهل القلب ناسك، هذا يصد بلسانه عن فقه وهذا بنسكه عن جهله، فاتقوا الفاسق من العلماء والجاهل من المتعبدین، أولئك فتنة كل مفتون فاني سمعت رسول الله (ص) يقول: هلاك أمتي على يدي كل منافق عليم اللسان. (1) [959] 6 - وعن محمد بن موسى بن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن زياد بن المنذر، عن سعد بن طريف، عن الاصبع بن نباتة، عن أمير المؤمنين ع في حديث قال: قال عيسى ع: الدنيا داء الدين والعالم طبيب الدين، فإذا رأيتم الطبيب يجر الداء إلى نفسه، فاتهموه واعلموا أنه غير ناصح لغيره. [960] 7 - وفي معاني الاخبار، عن أبيه، عن سعد، عن محمد بن الحسين، عن _____ (1) يعنى لا يعتقد الحق ولا يعمل به، سمع منه سلمه الله (م). 6 - الخصال، 1 / 113، باب الثلاثة، باب الفتن ثلاث، الحديث 91. البحار، 2 / 107، كتاب العلم، الباب 15، باب ذم علماء السوء... الحديث 4 و 5. البحار، 14 / 319، كتاب النبوة، الباب 21، باب مواعظ عيسى... الحديث 22. البحار، 73 / 139، كتاب الايمان والكفر، الباب 123، باب حب المال... الحديث 12. الوسائل، 20 / 25، كتاب النكاح، الباب 4، من أبواب مقدمات النكاح وآدابه، الحديث 5. تمامه هكذا: عن الاصبع بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين ع: الفتن ثلاث: حب النساء وهو سيف الشيطان، وشرب الخمر وهو فح الشيطان وحب الدينار والدرهم وهو سهم الشيطان، فمن احب النساء لم ينتفع بعيشه ومن احب الاشربة حرمت عليه الجنة ومن احب الدينار والدرهم فهو عبد الدنيا، وقال: قال عيسى بن مريم ع: الدينار داء الدين، والعالم طبيب الدين فإذا رأيتم الطبيب يجر الداء إلى نفسه فاتهموه واعلموا انه غير ناصح لغيره. في الوسائل: عن محمد بن سنان، عن زياد بن مروان، عن سعد بن طريف... وفيه ايضا: الدينار داء الدين - كما في المتن. وفي الخصال كما أثبتناه (طريف) وفي الحجرية: (طريف) بالمعجمة. 7 - معاني الاخبار، 2 / 365، باب نوادر المعاني، الحديث 19. والآية في الشعراء: 224. البحار 2 / 108، كتاب العلم، الباب 15، باب ذم علماء السوء... الحديث 9.